

الاختلاف على سيدنا علي رضي الله عنه | 31 | أولئك آبائي |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخر بابائه. أولئك آباء فجني اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين متابعيهم أولئك آبائي. أولئك آبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني. أولئك آبائي - 00:00:04

التقديم والخراج. محمد الجوهري مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج أولئك آبائي نرحب بفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني فضيلة الشيخ. مرحبا بكم. اهلا بك. نحن نتحدث عن شخصية علي بن أبي طالب. ومررنا في الحلقة - 00:01:04

السابقة على الكثير من الخصائص والسمات لهذه الشخصية مع الاجماع على غنى هذه الشخصية و آآ شمائلها الطيبة ومع ذلك هناك كلام وغلو في الكلام في الحب والكره نحو هذه الشخصية. اي نعم - 00:01:43

فماذا تقول عن هذه الحالة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه فعلا غلا في علي ابن أبي طالب فرقة وهي فرقة الشيعة - 00:02:02

الروافض حتى انهم ان اوائلهم القدامى نزلوا علي بن أبي طالب منزلة الله فقالوا له انت ربنا فانكر عليهم رضي الله عنه هذه المقالة ولكن لم ينتهوا فحرقهم بالنار بقنبر - 00:02:21

كان خادمه فقال له اثنييني بحزم الحطب واشعل نارا وحرق هؤلاء الذين يقولون له انت ربنا وانشد قائلا لما رأيت الامر امرا منكرا حججت ناري ودعوت قنبرا اللي هو بتاعه - 00:02:42

والحقيقة يعني انكر عليه ابن عباس انه حرقهم بالنار. نعم وقال لو كنت منه لقتلتهم وما حرقتهم فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاحراق بالنار ويشير في هذا ايضا الى حديث أبي هريرة رضي الله عنه - 00:03:05

انه بعث بعثا وقال اذا لقيتم فلانا وفلانا فاحرقوهما ثم ارسل اليهم بعد قليل فقال كنت قلت لكم احرقوا فلانا وفلان فلا تحرقوهما فانه لا يعذب بالنار الا رب النار - 00:03:30

ولكن اقتلوه فحتى بلغ آآ تعقب ابن عباس علي بن أبي طالب فقال يا ويح ابن عباس العلماء يعني آآ وقفوا عند قول علي بن أبي طالب يا ويحة ابن عباس - 00:03:51

قالوا اه انها كلمة توجع ليه؟ لانه انكر انكر عليه مقبول. كن عليا كان يرى الجواز وهو يرى الكراهة. نعم. يعني اختلفوا في الاراء يعني. او ان علي ابن أبي طالب ما - 00:04:07

كان يعلم آآ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرق النار. حتى العلماء لما تكلموا في الحق بالنار انكروا حرق النمل بالنار ايضا. قال لك اقتل ولا تحرق قال ابن عباس - 00:04:20

لو كنت منه من علي ابن أبي طالب لقتلتهم لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه الحديث ده في البخاري ودي عقوبة المرتد الذي يرتد عن دينه باي قول من الاقوال او باي فعل من الافعال انه يقطع حده هذا - 00:04:35

في الاسلام. هذا شكل من اشكال الغلو في شكل من اشكال الغلو عند بعدما قتل علي ابن أبي طالب كما سنشهد ولنفصل في مسألة مقتله رضي الله عنه لانها مؤلمة - 00:04:55

خرجت فرقتان كبيرتان اول فرقتين في الاسلام فرقة الخوارج الذين يكفرون عليا ومن معه وفرقة الشيعة الذين تشايعوا الذين
نصروا عليا وآازروه وبعدين حصل عندهم غلو شديد للغاية. نعم. لدرجة انهم - [00:05:10](#)

يعني اه نظروا من كان مع علي فهو ده المحكوم له اسلام ومن كان ضد علي فهدول كفره نعم. حتى انهم لم يجعلوا من الصحابة عن
الاسلام الا سبعة فقط. اما الباقيون فهؤلاء بدلوا وغيروا ونكثوا العهد بعد موت النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم. ومن يقرأ تراثه -
[00:05:31](#)

يعلم غلوهم الشديد في علي بن ابي طالب ولكن الحقيقة غلوهم عجيب يغلون في علي وفي الحسين نعم. اما الحسن فلا ذكر له نعم.
يعني لا الحسن الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد. نعم. ان الحسن ابن ابي طالب. ولعل الله ان يصلح به بين
طائفتين عظيمتين من - [00:05:55](#)

المسلمين وقد تنازل الحسن لمعاوية رضي الله عنه واجتمع المسلمون في هذا وسمي عام الجماعة. فهم الشيعة يقولون ليه بقي
يتنازل لمعاوية عدونا كما اهو معلوم من كتبهم الذي يرفع كتبهم يعلم هذا - [00:06:22](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هما سيدا شباب اهل الجنة اللي هو الحسن. نعم. لكن اريد ان انبه ايضا الى انه ليس كل من
وقف خصما لعلي يكون باغضا له او يكون عدوا له. نعم - [00:06:39](#)

انما هي خصومة. يمكن للاخوين ان يختصما وكلاهما محب للآخر خاصة ان الخصومة حدثت مثلا بين آآ علي بن ابي طالب والسيدة
عائشة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم. بالضبط. نعم. يعني كان - [00:07:00](#)

انا في صف المخالفين لعلي بن ابي طالب عائشة رضي الله عنها والزبير وطلحة. نعم والحقيقة يعني ظهر بجلاء حتى للذين توقفوا لا
الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. زي سعد ابن ابي وقاص زي عبدالله ابن عمر زي محمد ابن مسلمة. وبعض الصحابة تركوا القتال - [00:07:16](#)

قالوا لن ننضم لهؤلاء ولا الى هؤلاء. لكن بعدما قتل عمار علموا ان الحق في صف علي. نعم. ده الجماعة الواقفة الذين توقفوا في من
المصيب؟ من المحق؟ طبعا ذلك لان الرسول عليه الصلاة - [00:07:42](#)

السلام كان قال ويش سمية؟ نعم. تقتله الفئة الباغية. نعم. فلما قتل ابن سمية اللي هو عمار رضي الله عنه وعن امه وابيه علموا ان
الحق ما عليه لانه كان في صف علي وان الجماعة كانوا اجتهدوا في ذلك وكل يعني كان له وجهة نظر في هذه - [00:07:58](#)

نعم. لكن على اي حال من مناقب علي رضي الله عنه انه قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي الا يحبك الا مؤمن
ولا يبغضك الا منافق. لا نستطيع - [00:08:22](#)

ان نزل هذه المنقبة العظيمة لعلي رضي الله عنه على من خاصموه في اه هذه المعركة. وفيهم هذه طلحة والزبير. وعائشة ثلاثتهم في
الجنة. نعم. بالنص الصريح. نعم. فلا يمكن ان - [00:08:47](#)

يقال هؤلاء منافقون وكان في صف هؤلاء ايضا فضلاء كثيرون كما كان في صف علي ايضا فضلاء كثيرون لكن المسألة كان فيها
تأويل. نعم. ما قاتلوا على الدنيا ولا حرص على الامارة. ولكن قاتلوا على ديني - [00:09:03](#)

ولا عن بعد لعليم لان البغض شيء زائد عن مجرد الخصومة. نعم البغض عمل قلبي يعني الانسان يبغض فلانا يعني يكن له البغضاء في
قلبه. نعم. ولا اعتقد ان هذا كان يعني عند هؤلاء الفضلاء ومن صار - [00:09:18](#)

اه مسيرهم او من كان على شاكلتهم. نعم. وان كانت هذه منقبة ايضا لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. ايضا من مناقب علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر عليه كثيرا في بيته - [00:09:38](#)

لاجل ابنته. نعم. كان يراها فمرة مر عليهما وهما نا ايمان ليوقظهما للصلاة يعني هو ايقظهما لقيام الليل علي ابن ابي طالب بيعتذر انه
نايم وان النائب مرفوع عنه القلم - [00:09:56](#)

وقال ان انفسنا بيد الله لو شاء ارسلها الينا. نعم فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضرب فخذه بيده ويقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا. طالما صحح والحمد لله. نشكرك. مثلا جزاك الله خيرا انك ايقظتني. نعم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعجبه في

هذا انه التمس العذر لنفسه - [00:10:17](#)

انه نام عن طاعة. نعم. مع ان كلام علي رضي الله عنه صحيح نعم. ان انفسنا فعلا بيد الله عز وجل في حال النوم قال الله تبارك

وتعالى الله يتوفى الانفس حين موتها - [00:10:41](#)

والتي لم تمت في من امها يتوفاها ايضا. نعم. يعني هم اثنين نايمين جمب بعض خلاص؟ الله يتوفى الانفس حين موتها واحد منهم هيموت والتاني لسة الواقف فيمسك التي قضى عليها الموت. ما يرجعلوش روحه. نعم. لان الارواح في حال النوم كلها بتصعد.

نعم. الى - [00:10:57](#)

تمام فيمسك التي قضى عليها الموت يعني ما يرجعلوش روحه. نعم ويرسل الاخرى التاني يرسل اليه روحه. نعم. الى اجر مسمى حتى يأتي اجله. اه حتى يأتي اجله. فعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه يشير الى هذه الاية. نعم. يقول يعني ليس بيدي - [00:11:23](#) والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال رفع القلم عن ثلاث منهم النائم حتى يستيقظ. نعم. تمام؟ لكن يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني اه انما علق بهذه الاية من سورة الكهف وكان الانسان اكثر شيء جدلا لانه دائما يبرر لنفسه ويوجد العذر لنفسه ويسوغ -

[00:11:43](#)

حتى وان لم يكن على حق في نعم. يعني هذا النقاش بين آآ علي بن ابي طالب والرسول عليه الصلاة والسلام يبين انه حتى مسائل الجدل والاختلاف كانت يعني في اطار موجودة. نعم. موجودة. يعني كان له دلالة وكان له ادلال على النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:12:03](#)

عند هذا القدر من حلقة اليوم ونواصل في الحلقة القادمة ان شاء الله مع شخصية علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال الشاعر

القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع - [00:12:23](#)

ونحن نفخر بابائنا من الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو

اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري التسجيل سلطان الحرمي - [00:12:59](#)

- [00:13:49](#)